



الأمم المتحدة

مجلس الأمن



الجمعية العامة

Distr.

GENERAL

~~A/35/501~~

S/14015

9 July 1980

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البند ٢٧ من القائمة الأولية *

مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ٢٠ حزيران / يونيو ١٩٨٠ ، ووجهة
إلى الأمين العام من رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

أتشرف بأن أحيل إليكم طيّه نص تقرير بعثة التشاور الموفدة من مجلس الأمم المتحدة
لناميبيا إلى استراليا ونيوزيلندا ، والتي زارت هذين البلدين في الفترة من ٧ إلى ١٥ أيار /
مايو ١٩٨٠ .

ووفقاً للمقرر الذي اتخذه اللجنة التوجيهية في جلستها ١١١ ، المعقدة في ١٢ حزيران /
يونيه ١٩٨٠ ، أرجو منكم تعميم تقرير بعثة التشاور هذه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة تحت البند ٢٧ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) بول ج. ف. لوساكا
رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

مرفق

تقرير بعثة التشاور الموفدة من مجلس الأمم المتحدة لนามيبيا إلى منطقة جنوب المحيط الهادئ - استراليا ونيوزيلندا (في الفترة من ٧ إلى ١٥ أيار/مايو ١٩٨٠)

الرئيس: السيد أورهان ايرالب (تركيا)

المحتوياتالفقرات الصفحة

- | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|-------|---|-------|-------|-------|---|-------|-------|-------|-------|-------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|---|-------|---------|-------|-------|
| ١ | | ١ | | ٥ - ٢ | | ١ | | ٥ - ٢ | | ٦ - ٦ | | ٢١ - ٢١ | | ٣٣ - ٣٣ | | ٢٢ - ٢٢ | | ٤٣ - ٤٣ | | ١ | | ١٣ - ١٣ | | ٨ - ٨ |
|---|-------|---|-------|-------|-------|---|-------|-------|-------|-------|-------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|---------|-------|---|-------|---------|-------|-------|

التذيلات

- | | | | | | | | | | | |
|---|-------|---|-------|---------|-------|---|-------|---------|-------|---------|
| ١ | | ١ | | ١٤ - ١٤ | | ١ | | ١٣ - ١٣ | | ٨ - ٨ |
| ٢ | | ١ | | ٩ - ٩ | | ١ | | ١٣ - ١٣ | | ١١ - ١١ |
| ٣ | | ١ | | ١ - ١ | | ١ | | ٨ - ٨ | | ١٤ - ١٤ |

أولاً - مقدمة

- ١ - أذنت الجمعية العامة لمجلس الأمم المتحدة لนามيبيا ، بموجب قرارها ٩٢/٣٤ المؤرخ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، بأن يقوم ، في عام ١٩٨٠ ، باتفاق بعثات تشاور إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، قبل أن يعقد المجلس جلساته العامة الاستثنائية في أفريقيا .
 - ٢ - وبناءً على ذلك ، قرر مجلس الأمم المتحدة لนามيبيا ايفاد بعثة إلى حكومتي استراليا ونيوزيلندا .

٤ - وكانت البعثة تتكون من الأعضاء التالية اسماؤهم :

السيد أورهان إيرالب (تركيا) ، رئيساً

السيد عبد الحميد سميثي (الجزائر)

السيد لويس فــوب (بلجيكا)

السيد فيجاي ك. نامبيار (الهند)

السيد انريك بوخ فلوريس (المكسيك)

السيد شريف بشير د جيفرو (السنفال)

السيد م . تجيتندي رو (المنظمة الشعبية لفريقيا الجنوبيّة الغربيّة (سوابو))

ورافقته البعثة السيد ج . م . سيشيلي والأنسه استيلا يبييز من الأمانة العامة للأمم المتحدة ، بوصفهما سكرتيرا رئيسا وسكرتيرة على التوالي .

٤ - وزارة البيئة نيوزيلندا في الفترة من ٧ الى ٩ أيار/مايو واستراليا في الفترة من ١١ الى ١٤ أيار/مايو ١٩٨٠ .

٥ - وترت رفقة هذا التقرير ثلاثة تذيلات : بيانان صحفيان صدران بعد المشاورات مع كل من حكومتي استراليا ونيوزيلندا ، ومجموعة من المسائل التي أثيرت مع هاتين الحكومتين .

ثانيا - المشاورات مع حكومة استراليا

٦ - قامت بعثة مجلس الأمم المتحدة لนามibia بزيارة استراليا وأجرت مشاورات مع المسؤولين في الحكومة الاسترالية ، في الفترة من ١١ الى ١٤ أيار/مايو في كانبيرا .

٧ - واستقبل البعثة السيد م . ج . ر . ماكيلا عضو البرلمان ووزير الشؤون الخارجية بالنيابة ، وأعضاء اللجنة المشتركة للشؤون الخارجية والدفاع التابعة للبرلمان الاسترالي ، والسيد أ . ر . بارسونز أمين إدارة الشؤون الخارجية بالنيابة .

٨ - وأجرت البعثة مشاورات مع وفد رسمي من الحكومة الاسترالية يرأسه السيد س. ر. أشوبين الأمين المساعد الأول لشعبة المنظمات الدولية وفريقيا والشرق الأوسط، ويضم مسؤولين آخرين من إدارة الشؤون الخارجية والدفاع ومكتب التقديرات الوطنية.

٩ - ووجه رئيس البعثة في ملاحظاته الاستهلاكية، أسئلة محددة إلى المسؤولين في الحكومة الاسترالية، فيما يتعلق بالمسائل التالية :

(أ) الموقف السياسي للحكومة الاسترالية إزاء المنظمة الشعبية لفريقيا الجنوبية الفريبية (سوابو) التي اعترفت بها منظمة الوحدة الأفريقية والجمعية العامة بوصفها الممثل الوحيد الحقيقي لشعب ناميبيا ؟

(ب) موقف الحكومة في حالة استمرار جنوب إفريقيا في استخدام أساليب المماطلة في تنفيذ خطة الأمم المتحدة ، وبذلك تضطر الأمم المتحدة إلى اتخاذ تدابير تهدف إلى فرض عقوبات اقتصادية على جنوب إفريقيا ؟

(ج) مسألة الكفاحسلح الذي تخوضه سوابو ؟

(د) موقف الحكومة في حالة اعلان جنوب إفريقيا عن تسوية داخلية في ناميبيا ؟

(هـ) الأنشطة غير القانونية للشركات الأجنبية التي تمارس أعمالاً تجارية في ناميبيا بالمشاركة مع جنوب إفريقيا ، والحاجة إلى تطبيق المرسوم رقم ١ الذي سنّه مجلس الأمم المتحدة لнациبيا في عام ١٩٧٤ (١)،

(و) موقف الحكومة من فصل جنوب إفريقيا لخليج والفيسبوك ناميبيا ؟

(ز) الحاجة إلى مساعدة الناميبيين من خلال برامج عديدة شرع فيها مجلس ناميبيا .

١٠ - وردًا على تساؤلات رئيس بعثة مجلس الأمم المتحدة لнациبيا ، أبلغ المسؤولون الاستراليون البعثة بأن للحكومة الاسترالية آراءً مماثلة لآراء مجلس الأمم المتحدة لнациبيا ، نظراً لأن استراليا كانت عضواً في المجلس . غير أن هناك عناصر قليلة لا تقبلها الحكومة الاسترالية ؛ وهي أن استراليا ، وإن كانت تعترف بالدور الرئيسي الذي تواصل سوابو القيام به كعامل أساسى في المعادلة السياسية في ناميبيا ، فإنها لا تتفق مع اختيار الجمعية العامة لسوابو على أنها الممثل الوحيد وال حقيقي لشعب ناميبيا . ولا تعتقد الحكومة الاسترالية أيضًا أن استخدام العنف هو بالضرورة الأسلوب الصحيح لحل الصراع في ناميبيا .

(أ) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٤ ألف A/9624/Add.1 الفقرة ٨٤ . وقد صدر هذا المرسوم في صورته النهائية في العدد الأول من الجريدة الرسمية لнациبيا ١. Namibia Gazette No. 1.

- ١١ - وأبلغ المسؤولون البعثة بأن استراليا تأسف بشدة أساليب المماطلة التي تلجأ إليها جنوب إفريقيا فيما يتعلق بتنفيذ خطة الأمم المتحدة ، وتحتتقد أن جنوب إفريقيا تسلك طريقاً ذات اتجاهين إذ تواصل الحديث مع الأمم المتحدة ، بينما تمضي من الناحية الأخرى في استعداداتها للإعلان عن تسوية داخلية . وفي هذا السياق ، أكد وفد الحكومة الاسترالية للبعثة أن استراليا لا يمكن أن تعرف أبداً بنتائج أية تسوية داخلية ، لأن حكومته تعتبر وجود جنوب إفريقيا في ناميبيا غير شرعي .
- ١٢ - وفيما يتعلق بمسألة فرض عقوبات اقتصادية على جنوب إفريقيا ، قالوا إن الحكومة الاسترالية تعتقد أن الصبر لازم . وفي اعتقادها أن جنوب إفريقيا بحاجة إلى متسع من الوقت لدراسة التطورات التي أدت إلى استقلال زimbabwei ، والاتجاه السياسي الناجم عن ذلك في هذا البلد . وفي رأيها أن تسرع الأمم المتحدة في فرض تدابير عقابية ضد جنوب إفريقيا من شأنه أن يؤدي إلى تغير جنوب إفريقيا وعرقلة التوصل إلى حل عن طريق المفاوضات . غير أن المسؤولين في الحكومة الاسترالية أعلناوا أنه ينبغي لجنوب إفريقيا ألا تتوقع من الأمم المتحدة أن تصر على الأبد ، دون أن تضطر في النهاية إلى استخدام الآلية المتأصلة لديها لرغم جنوب إفريقيا على الانسحاب من ناميبيا . ولا حظروا أن سوابو قدّمت تنازلات عديدة ، في حين أن جنوب إفريقيا اتخذت موقفاً مخادعاً لم يسفر عن تقديم أية تنازلات على الطلق .
- ١٣ - أبلغ المسؤولون في الحكومة الاسترالية البعثة بأن استراليا عرضت على فريق الأمم المتحدة للمساعدة في الفترة الانتقالية خدمات فريق مهندسين ووحدة مراقبة . وأعربوا عن أسفهم لوجود جنوب إفريقيا العسكري في ناميبيا ، وغاراتها على أنفولا والبلدان الأفريقية المستقلة الأخرى .
- ١٤ - وقالوا أن الحكومة تعتقد أنه ينبغي أن يكون خليج والفيسب جزءاً لا يتجزأ من ناميبيا عند نيلها استقلال . وأعلم وفد الحكومة البعثة بأن استراليا كانت من البلدان الأولى التي اعترفت بالوثيقة التي أصدرها مجلس الأمم المتحدة لناميبيا لسفر الناميبيين .
- ١٥ - وأعلم الوفد البعثة بأن استراليا تمسكت بسياسة عدم تنظيم مبارات رياضية بين رياضيهما ورياضي جنوب إفريقيا ، وتحتتقد أن موقفها يتماشى مع مواقف رابطة الكومنولث ، والولايات المتحدة .
- ١٦ - وأعرب الوفد عن أسفه لاستغلال موارد ناميبيا الطبيعية ، وأعلم البعثة بأنه ، حسب علمه ، لا توجد شركات استرالية تقوم بأعمال تجارية في ناميبيا .
- ١٧ - وأعلم وفد الحكومة الاسترالية البعثة بأن حكومته خصصت مبلغ ٥٠٠٠ دولار استرالي ، في السنة المالية الحالية ، لتدريب الطلبة الناميبيين . كما أسهمت في العديد من برامج الزمالات الدراسية للجنوب الإفريقي ، بما في ذلك تقديم مساعدة سنوية لصندوق ناميبيا ، ولبرنامج الكومنولث للمنح الدراسية ، ويعتقد الوفد أن الطلبة الناميبيين سوف يستفيدون من ذلك . وأضاف أن الحكومة الاسترالية ترحب بأن يدرس الطلبة الناميبيون في استراليا ، وأن هناك خمسة طلبة ناميبيين يدرسون الآن في استراليا .
- ١٨ - وشكر رئيس البعثة المسؤولين الاستراليين على اهتمام حكومتهم الشديد بمسألة ناميبيا ، وعلى المساعدة التي قدمتها للناميبيين .

١٩ - وبعد ظهر يوم ١٤ أيار/مايو ، تحدث رئيس البعثة وممثل سوابو في مؤتمر صحفي نظمته حكومة أستراليا بمبنى البرلمان ، وحضره ممثلون عن الإذاعة والتلفزيون بهيئة الإذاعة والتلفزيون الاسترالية ، ووكالة الصحافة الفرنسية .

٢٠ - ودعية البعثة لحضور مناقشة برلمانية في مجلس النواب والشيخ . وفي كلتا المناسبتين ، وشكر كل من رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الشيوخ البعثة على حضورها وأعلنا عن ذلك الحضور .

٢١ - وأثناء وجود البعثة في سيدني ، حضر رئيس البعثة وممثل سوابو مؤتمراً صحافياً نظمته المسؤولون في مكتب الأمم المتحدة .

ثالثاً - المشاورات مع حكومة نيوزيلندا

٢٢ - قامت البعثة بزيارة نيوزيلندا في الفترة من ٧ إلى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٠ . واستقبل البعثة السيد د. س. تومسون وزير الدولة ورئيس مجلس النواب . وأجرت البعثة مشاورات معه ومع السيد ف. ه. كورنر أمين وزارة الخارجية ، الذي رافقه مسؤولون آخرون من وزارة الخارجية .

٢٣ - كما قامت البعثة بزيارات مجامعة للسيد أ. ج. فولكر مثل زعيم المعارضة الموالية لصاحب الجلة ، والسيد ب. أ. ويلكسون رئيس اللجنة المختارة للشؤون الخارجية .

٢٤ - وأثناء المشاورات التي جرت بين المسؤولين في وزارة الشؤون الخارجية وبين البعثة ، وجه رئيس البعثة أسئلة محددة الى المسؤولين في حكومة نيوزيلندا فيما يتعلق بالمسائل التالية :

(أ) موقف حكومة نيوزيلندا من سوابو بوصفها الممثل الوحيد وال حقيقي لشعب ناميبيا ؟

(ب) آراء حكومة نيوزيلندا في حالة استمرار جنوب افريقيا في استخدام أساليب الماطلة في تنفيذ خطة الأمم المتحدة ، وبذلك تسيطر الأمم المتحدة الى اتخاذ تدابير تهدف الى فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا ؟

(ج) سألة الكفاح المسلح الذي تخوضه سوابو ؟

(د) موقف حكومة نيوزيلندا في حالة اعلان جنوب افريقيا عن تسوية داخلية في ناميبيا ؟

(هـ) الأنشطة غير القانونية للشركات الأجنبية التي تمارس أعمالاً تجارية في ناميبيا بالمشاركة مع جنوب افريقيا ، وقيام جنوب افريقيا بفصل خليج والفيسبون عن ناميبيا .

٢٥ - ورد على بعض هذه الأسئلة ، أبلغ المسؤولون في حكومة نيوزيلندا البعثة بأن موقف حكومتهم هو أن وجود جنوب افريقيا في ناميبيا غير قانوني ، وبالتالي ، فإن أي عمل تقوم به جنوب افريقيا في ناميبيا ، بما في ذلك احتلال اعلان جنوب افريقيا عن تسوية داخلية ، يعتبر غير قانوني . ولهذا لا تستطيع حكومة نيوزيلندا الاعتراف بنتيجة مثل هذه الخطوة كحل لمسألة ناميبيا ، وفي رأيهما أن نتيجة أية تسوية داخلية ستكون باطلة .

- ٢٦ - وأكد المسؤولون في نيوزيلندا ، من جديد ، سياسة حكومتهم التي ترى بأن أى حل عن طريق التفاوض لمسألة ناميبيا ينبغي أن ينص على ادراج خليج والفيش ضمن اقليم ناميبيا الحرة المحددة .
- ٢٧ - وأعربوا عن أسفهم لاستيبل التسويف التي تتبعها جنوب افريقيا فيما يتعلق بتنفيذ خطة الأمم المتحدة ، وأعلنوا أنه لا يمكن السماح لجنوب افريقيا بالاستمرار في التردد الى ما لا نهاية له .
- ٢٨ - وقال المسؤولون في وزارة الشؤون الخارجية ، ردًا على السؤال المتعلق بالاعتراف بسوابوا ، ان حكومة نيوزيلندا لا تعتذر بسوابو بوصفها الممثل الوحيد لشعب ناميبيا ، لأنها تعتقد أنه لا يمكن معرفة رغبات الشعب الناميبي الا من خلال انتخابات حرة ونزاهة تتم تحت رعاية الأمم المتحدة . لكنهم قالوا انهم يعترفون بأن سوابو منظمة هامة في ناميبيا ، ويصرهم أن يتلقوا تأكيداً من مثل سوابو بأن سنته على استعداد للتنافس على قدم المساواة مع الأحزاب الأخرى في انتخابات حرة ونزاهة تتم تحت رعاية الأمم المتحدة . وأشار المسؤولون ، في هذا السياق ، إلى الانتخابات التي جرت مؤخرًا في زيمبابوي .
- ٢٩ - وأبدى المسؤولون شكوكهم في فعالية العقوبات ، حيث أنها لم تنجح في حالة روديسيا . غير أنهم يدركون أن جنوب افريقيا من أكثر البلدان انتهاكاً لتلك العقوبات .
- ٣٠ - وأبلغ المسؤولون البعض بأن حكومتهم تبدى تحفظات تجاه استخدام العنف كوسيلة لتسوية المنازعات . وأشاروا إلى التفسير الذي أعطاه مثل سوابو وفاده أن الكفاح المسلح ليس غاية في حد ذاته ، ولكنه جزء من دفاع أكبر يستلزم بذل جهود سياسية ودبلوماسية من جانب سوابو في سعيها لتحقيق استقلال وطني حقيقي . وقال مثل سوابو أن الكفاح المسلح لا يصبح ضروريًا إلا عندما تفلق جميع السبل الأخرى . وواصل مثل سوابو شرحه للمسؤولين في حكومة نيوزيلندا ، فقال انه مع أن غالبية المجتمع الدولي تعرف بمنظمته ، الا أن هذه المنظمة ، التي تقدر أنها نالت هذا الاعتراف بشقة وعن جدارة ، لم يتملكها الغرور بسبب هذا المركز ، إذ اعربت عن استعدادها لأن تخضع نفسها لرادعة شعب ناميبيا ورغبتها عن طريق انتخابات لابد أن تكون حرة ونازية ، وتجرى تحت اشراف الأمم المتحدة ومراقبتها .
- ٣١ - وان سلطات حكومة نيوزيلندا ، اذ أكدت موقفها المتمثل في قبول هذه الحكومة لمجلس الأمم المتحدة لнациبيا بوصفه السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ، أعربت ايضاً عن شكرها للبعثة على ما اضطلع به من اتصال مباشر وصريح بزيارة هذا البلد . وقالت السلطات المذكورة أنها ليست في موقف يسمح لها بالاجابة على جميع الأسئلة أثناء المشاورات ، الا أنها سوف تنظر بعناية في المسائل التي اثيرت .

٣٢ - وأعرب رئيس البعثة عن شكره للمسؤولين على ما لقيه من حفاوة ، وعلى المساهمة التي قدمتها نيوزيلندا لصندوق الأمم المتحدة لนามibia . وأعربت البعثة عنأملها في أن تقدم مساهمات أكثر سخاءً ، ليس للصندوق فحسب ، بل أيضًا للبرامج الأخرى التي وضعها صندوق الأمم المتحدة لนามibia لمساعدة الناميبيين حتى ينالوا استقلالهم .

٣٣ - و بعد ظهر اليوم ذاته ، تحدث رئيس البعثة في مؤتمر صحفي نظمته سلطات نيوزيلندا ، وقام بتفصيله ممثلون عن تليفزيون نيوزيلندا ، ورابطة الصحافة النيوزيلندية التي تتضوى تحت لوائها جميع صحف نيوزيلندا .

التفايل الأول

بيان صحفي أصدرته البعثة في كانبيرا يوم ١٤ أيار / مايو ١٩٨٠

- ٧ - وأوضحت البعثة ان المجتمع الدولي لم يعد يستطيع السكوت على استمرار المفالطة من جانب نظام جنوب افريقيا غير الشرعي فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٦ (١٩٧٨) وكذلك المبادرات اللاحقة لهما ، والتي استجابت لها كل من بلدان خط المواجهة ومنظمة سوابو . وينبغي أن يصرّب السلطات جنوب افريقيا موعدا نهائيا محددا للاستجابة لهذه المبادرات ، واذا لم تفعل ذلك ، فإنه يتمنى على مجلس الامن أن ينظر في اتخاذ تدابير عقابية ضد جنوب افريقيا طبقا للفصل السابع من الميثاق . ووافق الوفد الاسترالي على ان المجتمع الدولي لا يمكن أن يتوقع منه ان ينتظر مزيدا من الوقت لكي تعلن جنوب افريقيا قبولها لخطة الأمم المتحدة ، وأعرب عن أمله في أن تفعل ذلك قريبا ، ما دام المناخ مواطيا بشكل خاص لا يجاد تسوية عن طريق التفاوض .
- ٨ - وناقش الوفد الاسترالي والبعثة مناقشة مستفيضة أهمية الحفاظ على السلامة والوحدة الأقليةتين لนามibia ، بما في ذلك خليج والفيسب ، وأكدوا من جديد فكرة حصول ناميبيا على الاستقلال كدولة موحدة . وأكد الوفد الاسترالي من جديد ان خليج والفيسب ينبغي أن يظل جزءا لا يتجزأ من ناميبيا المستقلة .
- ٩ - وأعربت البعثة عن قلقها البالغ ازاء استمرار الاستغلال غير الشرعي لليورانيوم والموارد الأخرى الناميبيه من جانب الشركات التي تعمل بالمشاركة مع حكومة جنوب افريقيا العنصرية وغير الشرعية في ناميبيا ، مما يشكل انتهاكا تاما للمرسوم رقم (الذي سنّه مجلس الامم المتحدة لนามيبا عام ١٩٧٤ ، ولمقررات الجمعية العامة الأخرى ذات الصلة ، وقرار مجلس الامن رقم ٢٨٣ (١٩٧٠) و ٣٠١ (١٩٧١) فيما يتعلق بموارد ناميبيا الطبيعية والبشرية .
- ١٠ - وفي هذا السياق ، استعرضت البعثة اهتمام حكومة استراليا الى استغلال اليورانيوم الناميبي بصورة غشائية في منجم روسينغ ، واحتمال استخدام جنوب افريقيا لهذا اليورانيوم في بناء تكنولوجياتها العسكرية على حساب الشعب الناميبي والشعوب الافريقية المجاورة الأخرى ، وأعربت البعثة عن قلقها من ان مثل هذا الاتجاه يمكن أن يؤدي الى سرعة تطوير القدرة النووية لجنوب افريقيا ، وهذا من شأنه أن يشكل تهديدا ، ليس لأن المنطقة فحسب ، وإنما أيضا للسلم والأمن الدوليين بصفة عامة .
- ١١ - وأذاعت البعثة جنوب افريقيا بسبب رياحها ومواوتها فيما يتعلق بضرورة الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وأشارت بالطريقة السياسية البارعة التي أعتبرت بها سوابو عن استعدادها للاشتراك في انتخابات حرة ونزيهة تجرى تحت اشراف الأمم المتحدة ومراقبتها ، كما جاء في قرار مجلس الامن رقم ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٢ - وأعاد الوفد الاسترالي تأكيد تأييده الكامل لمجلس الامم المتحدة لนามيبا ، بما في ذلك جهوده الدبلوماسية لممارسة ضغط دولي على حكومة جنوب افريقيا لكي تتخلى عن احتلالها غير الشرعي لا قليم ناميبيا . وكرر كلا الجانبيين تأكيد موقف الجمعية العامة بأن مجلس الامم المتحدة لนามيبا هو السلطة الشرعية الوحيدة لادارة ناميبيا ، حتى يحصل الاقليم على استقلال وطني حقيقي .

١٣ - وأعربت البيعثة عن تقديرها للحفاوة التي أحاطتها بها حكومة استراليا . وتوجهت بشكر خاص إلى حكومة استراليا على المساهمات السخية التي قد منها تلك الحكومة لصندوق ناميبيا . وأعربت عن رغبة المجلس في أن تستمر الدول الأعضاء في زيارة مساهماتها المالية لصندوق ناميبيا ، وممثلاً الأمم المتحدة لناميبيا ، وبرنامج بناء الدولة الناميبي ، وغير ذلك من البرامج التي قد تشهدها الجمعية العامة لمساعدة الناميبيين في هذه المرحلة العصيبة ، من كفاحهم من أجل الاستقلال الوطني ، طالما ان مسألة ناميبيا لم تحل . وقد كان الدور المعلوم ، الذي قامت به حكومة استراليا في عمل المجلس ، وفي الأمم المتحدة ، مصدر قوة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا في مواجهته لجنوب إفريقيا العنصرية الاحتلالية .

التدليل الثاني

بيان صحفي أصدرته البعثة في ويلزفتون يوم ٩ أيار / مايو ، ١٩٨٠
بعد إجراء مشاورات مع المسؤولين في وزارة الخارجية
بحكمة نيوزيلندا

- ١ - قامت بعثة شاورتا بزيارة ويلزفتون في الفترة من ٧ إلى ٩ أيار / مايو ، بناءً على موافقة حكومة نيوزيلندا . وترأس البعثة ممثل تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة ، كما أنها خصت ممثلين عن بلجيكا والجزائر والسنغال وسوايو والمكسيك والهند . ورافق البعثة أيضاً اثنان من موظفي الأمم المتحدة .
- ٢ - واستقبلت البعثة السيد د . س . تومسون وزير الدولة ورئيس مجلس النواب ، وقد أجرت البعثة مشاورات معه ، ومع السيد ف . ج . كورنرايمين وزير الخارجية الذي رافقه مسؤولون آخرون من وزارة الخارجية .
- ٣ - كما قامت البعثة بزيارات مجاملة للسيد أ . ج . فولكنر ممثل زعيم المعارضة ، والسيد ب . أ . ويلكتسون رئيس اللجنة المختارة للشؤون الخارجية .
- ٤ - وتناول رئيس البعثة ، في ملاحظاته الاستهلالية ، كافة المشاكل المتعلقة بمسألة ناميبيا وخصائصها التي أثرت على ضمير المجتمع الدولي . وركز على أن جنوب أفريقيا قد عرفت ، في تاريخها باحتقارها للأمم المتحدة ، وعندما ورفضها التام الامتثال لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا ، وغير ذلك من المقررات الأخرى ، أو تنفيذ هذه القرارات والمقررات .
- ٥ - وقدرت البعثة تحليلًا متعمقاً للحالة في ناميبيا على امتداد تاريخ الاحتلال غير الشرعي لهذا الإقليم من جانب جنوب أفريقيا ، وأعلنت أن الأدلة المتوفرة قد أظهرت بما لا يدع مجالاً للشك أن جنوب أفريقيا لا تتوى الانسحاب من ناميبيا بلا شروط . وذكر ممثلو نيوزيلندا تأكيد الموقف الذي اتخذته الحكومة النيوزيلندية ، وهو أن وجود جنوب أفريقيا في ناميبيا غير شرعي ، وأن كل أعمال تغovern بها إدارة جنوب أفريقيا تعتبر بالتالي غير شرعية .
- ٦ - وتعتقد البعثة أن جنوب أفريقيا قد عمدت ، على امتداد المحادثات التي جرت بين الأمم المتحدة وبينها ومع الأطراف الآخرين المعنية ، إلى استخدام هذه المحادثات للانتقام من دور الأمم المتحدة ، وتقويض منظمة سوايو التي اعترفت بها الجمعية العامة بوصفها الممثل الوحيد وال حقيقي لشعب ناميبيا ، كما سعت إلى كسب الاعتراف لبعض الجماعات غير التمثيلية داخل البلد ، قصد الترويج لفكرة التسوية الداخلية في ناميبيا . وأكدت البعثة ، في هذا السياق ، على ضرورة امتلاع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عن منح أي اعتراف لما يسمى بالتسوية الداخلية في ناميبيا ، والاعتراف بالدور الرئيسي الذي يجب أن تقوم به منظمة سوايو في أية مفاوضات حقيقة تؤدي إلى حل

مقبول دوليا لمسألة ناميبيا . وأعادت نيوزيلندا تأكيد موقفها بأن أية تسوية داخلية في ناميبيا ستكون باطلة .

٧ - وأكّدت البعثة على القلق البالغ الذي يبديه المجتمع الدولي إزاء استمرار وجود جنوب إفريقيا غير الشرعي في ناميبيا ، ومواصلة استخدام ناميبيا للهجوم على البلدان الأفريقية المستقلة . وهذا يشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين ، وينطوي على آثار خطيرة لا فرق فيها جمماً .

٨ - وناقشت البعثة مع حكومة نيوزيلندا مناقشة مستفيضة أهمية الحفاظ على السلامة والوحدة الأقليميتين لنا مبيبا ، بما في ذلك خليج والفيس ، وأكّدت أنه ينبغي لنا مبيبا أن تحصل على الاستقلال كدولة موحدة . وأكّدت الحكومة النيوزيلندية من جديد أن أي حل عن طريق التفاوض لمسألة ناميبيا ينبغي أن ينص على وجود خليج والفيس ضمن أقليم ناميبيا الحر المتعدد .

٩ - وأعربت البعثة عن قلقها البالغ إزاء استمرار الاستغلال غير الشرعي لليورانيوم والموارد الأخرى الناميبيية من جانب الشركات الأجنبية التي تعمل بالمشاركة مع حكومة جنوب إفريقيا العنصرية وغير الشرعية في ناميبيا ، مما يشكل انتهاكاً للمرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لنا مبيبا ، والذي سنه مجلس الأمم المتحدة لنا مبيبا في عام ١٩٧٤ ، وللمقررات الأخرى ذات الصلة التي أصدرتها الجمعية العامة ، وقرار مجلس الأمن ٢٨٣ (١٩٧٠) و ٣٠١ (١٩٧١) فيما يتعلق بموارد ناميبيا الطبيعية والبشرية .

١٠ - وفي هذا السياق ، استعرضت البعثة اهتمام حكومة نيوزيلندا إلى استغلال اليورانيوم الناميبي بصورة ضخمة في منجم روسينج ، واحتمال استخدام جنوب إفريقيا لهذا اليورانيوم في بناء تكنولوجياتها العسكرية على حساب الشعب الناميبي والشعوب الأفريقية المجاورة الأخرى . وأعربت البعثة عن قلقها من أن مثل هذا الاتجاه يمكن أن يؤدي إلى سرعة تطوير القدرة النووية لجنوب إفريقيا ، وهذا من شأنه أن يشكل تهديداً ، ليس لأن المنطقة فحسب ، وإنما أيضاً للسلم والأمن الدوليين بصفة عامة .

١١ - وأكّدت البعثة أنه ينبغي ادانة جنوب إفريقيا لرياعها ومراؤتها فيما يتعلق بضرورة الاتساع في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وأشارت بالطريقة السياسية البارعة التي أعربت بها سوابون عن استعدادها للاشتراك في انتخابات حرة ونزيهة تجرى تحت اشراف الأمم المتحدة ومراقبتها ، كما جاء في قرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٢ - واستعرضت البعثة اهتمام الحكومة النيوزيلندية إلى ضرورة تأييدها الكامل لمجلس الأمم المتحدة لنا مبيبا ، وبرنامج عطه ، بما في ذلك جهوده الدبلوماسية لممارسة ضغط دولي على حكومة جنوب إفريقيا لكي تتخلى عن احتلالها غير الشرعي لا قليم ناميبيا ، تحت المسؤولية المباشرة للأمم المتحدة . وكرر كلا الجانبيين تأكيد الموقف المتمثل في أن مجلس الأمم المتحدة لنا مبيبا هو السلطة الشرعية الوحيدة التي أنشأتها الجمعية العامة لادارة ناميبيا حتى يحصل الأقليم على استقلال وطني حقيقي .

١٣ - وأعربت البعثة عن تقديرها للترحيب للحفاوة التي أهاطتها بها حكومة نيوزيلندا . وتوجهت بشكر خاص إلى حكومة نيوزيلندا على المساعي السخية التي قدّمتها لصندوق ناميبيا ، وأعربت عن رغبة المجلس في أن تستمر الدول الأعضاء في زيادة مساعيّتها المالية لصندوق ناميبيا ، ومهمة الأمم المتحدة لنا مبيبا ، وبرنامج بناء الدولة الناميبيّة ، وغير ذلك من البرامج التي قد تتصدر الجمعية العامة في المستقبل لمساعدة الناميبيين في هذه المرحلة العصيبة من كفاحهم من أجل الاستقلال الوطني ، طالما ان مسألة ناميبيا لم تحل .

التذليل الثالث

مسائل محددة أثيرت مع حكومتي استراليا ونيوزيلندا

حملت بعثة مجلس الأمم المتحدة لنا ميربيا على تفويضي من المجلس لمعرفة ردود حكومتك — م بشأن المسائل التالية :

١ - تبدي جنوب افريقيا - كما هو واضح - عدم اهتمام متزايد بالتوصل الى تسوية مقبولة دوليا وعن طريق التفاوض لمسألة ناميبيا ، فماذا سيكون موقف حكومتكم اذا ما قررت الأمم المتحدة تحديد موعد النهائي للحصول على رد صريح من جنوب افريقيا ، وان هي لم تفعل تتخذ الأمم المتحدة تدابير عقابية بهدف فرض عقوبات اقتصادية ضدها ؟

٢ - تشير جميع الدلائل المتوفرة لدى مجلس الأمم المتحدة لنا米بيا الى أن جنوب إفريقيا، بتجاهلهما لقرارات الأمم المتحدة ، تعدد العدة لاعلان تسوية داخلية في ناميبيا على غرار اعلان الاستقلال من جانب واحد في روديسيا ، ونظراً لموقف حكومتكم بأن اعلان جنوب إفريقيا عن تسوية داخلية في ناميبيا غير مستصوب ، عمل من المحتمل ، عند حدوث مثل هذا التطور ، أن تعيّد حكومتكم النظر في موقفها من سوابو التي اعترفت بها الجمعية العامة بوصفها الممثل الوحيد وال حقيقي لشعب ناميبيا ؟

٤ - يشعر مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بقلق بالغ بسبب تدهور الحالة في ناميبيا ، ولا سيما لقيام جنوب إفريقيا بالتعزيز المكثف لقواتها العسكرية في الإقليم ، ومواصلة استخدام جنوب إفريقيا لهذه الوحدات العسكرية ضد شعب ناميبيا ، ولشن هجمات عدوانية على البلدان الأفريقية المستقلة المجاورة . وزود أن نعرف آراء الحكومة بشأن هذا الوجود العسكري لجنوب إفريقيا في ناميبيا ، وخاصة من حيث آثاره الضارة على السلم والأمن الدوليين .

- ٦ - ان فصل جنوب افريقيا لخليج والفيسب عن ناميبيا ، وهو جزء لا يتجزأ من هذا القليم ، قدر أثار قلقا بالغا لدى المجتمع الدولي ، اذ أنه يدل على أن بريتوريا تبنت لوضع حكومة ناميبيا المستقلة تحت رحمتها عن طريق استخدام وجودها في خليج والفيسب ، وكذلك لضمان قاعدة عسكرية في الخليج الذي سوف يستخدم باعتباره "كلب حراسة" ضد حكومة ناميبيا المستقلة . ونود أن نعرف آراء حكومتكم فيما يتعلق بمسألة خليج والفيسب بوصفه جزءا لا يتجزأ من ناميبيا .
- ٧ - ان وثيقة السفر التي أصدرها للناميبيين مجلس الأمم المتحدة لнациبيا والتي اعترف بها —
حوالى ٨٠ بلدا بعضها يكفل حق العودة ، ليست مثالا ملماسا للمساعدة المقدمة للناميبيين فحسب ، بل أيضا تعيرها عن سلطة المجلس الشرعية على ناميبيا حتى يتحقق الاستقلال . وفي هذا السياق ، يهمنا أن نعرف آراء حكومتكم فيما يتعلق بوثيقة السفر هذه .
- ٨ - وأخيرا يجب أن نعرب عن امتنان مجلس الأمم المتحدة لнациبيا للمساهمات التي قد تمها —
حكومتكم لصدقوق ناميبيا ، ونأمل أن تستمروا في تقديم مساهماتكم السخية ، ليس لصدقوق ناميبيا فحسب ، وإنما أيضا لصهر الأمم المتحدة لнациبيا ، ولبرنامج بناء الدولة الناميبية . وهذه هي
البرامج الملموسة لمساعدة الناميبيين ، والتي سوف تزودهم بالمهارات اللازمة لادارة ناميبيا المستقلة في المستقبل .
-